

النشاطات الدولية للمصارف التجارية الاميركية
(نهاية اعوام مختارة)

ببلايين الدولارات			
١٩٧٤	١٩٧٠	١٩٦٠	
١٢٩	٧٩	٨	عدد المصارف الاميركية التي لها فروع اجنبية
٧٣٧	٥٣٦	١٣١	عدد الفروع الاجنبية الموجودة (ببلايين الدولارات)
١٥٢٥	٥٢٢٦	٣٢٥	لدى الفروع في ما وراء البحار الموجودات الاجنبية كنسبة من مجموع الموجودات
١٧٢٧	١٠٢٩	٣٢٠	

المصادر :

J. BLACKMAN AND E. BLOCK, EDs., **MULTINATIONAL CORPORATIONS, TRADE, AND THE DOLLAR**, NEW YORK, 1974, AND ROBERT Z. ALIBER, «INTERNATIONAL BANKING: GROWTH AND REGULATION,» **COLUMBIA JOURNAL OF WORLD BUSINESS**, WINTER 1975.

يعترض الدوليون INTERNATIONALISTS على التصرفات والحواجز التجارية . وهم مهتمون بصورة رئيسية بالعثور على « الموضوع الأكثر كفاءة وربحا ونتاجا وملاءمة لاستثمارهم » (١٥) . وفي الولايات المتحدة ركز هؤلاء الدوليون عملهم النظري في « مؤسسة بروكينغز » و « المجلس حول العلاقات الخارجية » . وبوصول كارتر الى السلطة ، صار لديهم حليف قوي في البيت الأبيض .

العامل الثاني الذي يجب ان يحدد سياق نشوء اللجنة الثلاثية هو انهيار « نظام » النقد الدولي . وبحلول العام ١٩٧٠ كان قد بوشر في البحث الجدي لاصلاح هذا النظام . وقد اثارت « السياسة الاقتصادية الجديدة » التي انتهجها نيكسون ومحاولته ايقاف انهيار النظام عداوة حلفاء امريكا الاوروبيين فضلا عن الدوليين . وقد اعتبرت سياسة نيكسون في تلك الحين كمحاولة من طرف واحد لاعادة تثبيت السيطرة الاقتصادية الاميركية على اوروبا واليابان . ولذا كانت اللجنة الثلاثية جواب الدوليين عن المشكلات الخطيرة التي تواجه التحالف الاوروبي الغربي . وقد حددت « وحدة المهمة السياسية » التابعة للجنة الهدف على النحو التالي : « ان الهدف الرئيسي هو جعل العالم آمنا للاتكالم المتبادل ، عن طريق حماية القوائد التي يقدمها لكل بلد ضد التهديدات الخارجية والداخلية التي تبرز باستمرار من هؤلاء المستعدين لدفع ثمن من اجل المزيد من الحكم الذاتي الوطني » (١٦) .

ان تقرير مؤسسة بروكينغز ، « نحو سلام في الشرق الاوسط » (تقرير بروكينغز ،